

دراسة تحليلية لآثر المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي لريبات الأسر على الاستفادة من الموارد والدافعية للإنجاز في محافظة الشرقية

ريهام إسماعيل الشربيني

تخصص إدارة المنزل - شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

2015/11/17 :

تاريخ القبول

تاريخ التسليم: 2015/9/15

الملخص

أجري هذا البحث بهدف دراسة أثر المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي لريبات الأسر على استفادتهن من الموارد (الموارد البشرية، مورد الوقت، المورد المالي)، ودافعيتهن للإنجاز، وقد اشتملت عينة الدراسة على 150 ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضيه وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتمثلت أدوات البحث في استمارة استبيان تشتمل على (البيانات الأولية للأسرة، المشاركة السياسية والمتمثلة في (مدي اهتمامها بالحوار السياسي، ومصادر معلوماتها السياسية، ومشاركتها في المراحل الانتخابية ومدى تشجيعها لأفراد أسرتها على أهمية المشاركة في الانتخابات)، الاتجاه نحو التغيير السياسي، وقياس الاستفادة من الموارد، ودافعية الإنجاز وقد أتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وأسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي المشاركة السياسية لريبات الأسر (عينة البحث) تبعاً للمتغيرات (سن الزوج ومستوى تعليمه، ومستوى تعليم ربة الأسرة، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري للأسرة) عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.05، 0.01).
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين إجمالي الاتجاه نحو التغيير السياسي لريبات الأسر (عينة البحث) وطبيعة الحي السكني.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الاستفادة من الموارد البشرية وإجمالي الاستفادة من مورد الوقت تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم ربة الأسرة، وقيمة الدخل الشهري للأسرة).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي دافعية الإنجاز لريبات الأسر (عينة البحث) تبعاً للمتغيرات (سن الزوج، وسن ربة الأسرة ومستوى تعليمهما، ومدة الزواج، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري للأسرة) عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.05، 0.01).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي المشاركة السياسية لريبات الأسر (عينة البحث) وإجمالي الاستفادة من (الموارد البشرية، ومورد الوقت، والمورد المالي)، والدافعية للإنجاز عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.05، 0.01).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الاتجاه نحو التغيير السياسي لريبات الأسر (عينة البحث) وإجمالي الاستفادة من الموارد البشرية ومورد الوقت.

كلمات دلالية: المشاركة السياسية - الاتجاه نحو التغيير السياسي - الاستفادة من الموارد - الدافعية للإنجاز.

المقدمة

الأحزاب والنقابات، من أجل إعادة الاعتبار لرأي المواطن العادي واتجاهاته، وهو ما ارتبط بحدوث تغيير كبير في الصورة النمطية للمواطن المصري (إيمان عبد الله ، 2012).

شهدت مصر في السنوات الأخيرة تحولات مهمة في أشكال المشاركة السياسية غير الاعتيادية للمواطنين، في محاولة لكسر جمود دائرة القرار السياسي للبلاد ونمطية أشكال المشاركة السياسية التقليدية من خلال

خاصة المرأة لتوصيل الفكرة والصورة وبالتالي تشجيعها على المشاركة السياسية، مما يؤدي إلى حدوث تغيير سياسي للمرأة والمتمثل في زيادة الوعي بالحوار السياسي، والمشاركة السياسية مما يؤدي إلى حدوث تغيير سياسي واجتماعي.

وعندما نتحدث في إطار التغيير السياسي والاجتماعي، فإننا نعني انتقال المجتمع بإرادته من حالة اجتماعية محددة إلى حالة أكثر تطوراً، ويعتبر التغيير واقع حتمي وحركة طبيعية متواصلة لا سبيل لإيقافها أو منعها، فالكون برمته يخضع لتغيرات متواصلة عبر ملايين السنين، ومجتمعات اليوم تشهد تغيرات كمية وكيفية في جميع مجالات الحياة الإنسانية (قارح سماح، 2008).

ولعل من أهم ما أتمسم به العصر الحديث هو سرعة التغيرات المتلاحقة التي طالت شتى مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية بشكل عام، وبهذا يمكن القول إن العصر الحديث في مصر شهد مرحلة تحول اجتماعي، وسياسي، واقتصادي انعكست أثارها على جميع أفراد المجتمع (حنان عبد المجيد، 2011)، وعملية التغيير لا يقوم بها شخص واحد إنما هي ثمرة حراك اجتماعي شاملة (رائد دبعي، 2012).

وأصبحت المشاركة السياسية مطلباً هاماً في حياتنا المعاصرة، فكانت ضرورة لا بد منها في عملية التطور والتغيير (فؤاد الصلاحي، 1992).

والتغيير لا بد أن يبدأ من الأسرة، والمرأة هي أساس الأسرة فالمرأة نصف ضروري من التركيب البنائي والوظيفي للمجتمع كله، واحتلت المرأة من عقدين من الزمن مكان الصدارة في أجندة السياسيات والمنظمات العالمية الحكومية منها والأهلية، تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة والتي تضمنت ثلاثة محاور أساسية هي المساواة والتنمية والسلام لكل النساء في العالم (شيماء أغا، 2007).

ويعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تتدرج من الاهتمام

وإن ربيع الثورات العربي الذي ما لبث أن طال الكثير من المظاهر الحياتية المصرية، أضفي بظلاله على مظاهر مشاركة المرأة المصرية في الحياة السياسية، وإن ثورة يوليو 1952 والتي كانت من أهم ما قامت به هو تحقيق العدالة الاجتماعية، ومنح المرأة حقوق الممارسة السياسية، فأصبح ذلك أبلغ برهان علي مناخ الرغبة في التغيير (هالة مرجان، 2011)، فلقد كافحت المرأة من أجل أن تشارك وتساهم بجهد في الحياة الاجتماعية والسياسية فسعت في البداية للحصول على حقها في التعليم، ويعد هذا مدخلاً رئيساً للحصول على كافة حقوقها الأخرى، بل دفعها وعيها السياسي على المطالبة بحق الاشتراك والعضوية في النقابات والاتحادات وخوض غمار الممارسة السياسية التي تنتج عن مدى الوعي بالأحداث السياسية المختلفة، وعلي الرغم من أن بداية مشاركة المرأة المصرية في الحياة السياسية كانت متواضعة، إلا أنها كانت بداية مؤثرة في جذب المزيد من قطاع المرأة للمشاركة في المجال السياسي (شيرين محفوظ وعبير محمد، 2013).

وأشار مجدي تركس (2007) إلى أن المشاركة السياسية للمرأة أصبحت مطلباً هاماً من أجل التطور الديمقراطي السليم وجانب من جوانب التنمية البشرية، ويتحقق ذلك من خلال دعوة الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني إلى ترشيح القيادات النسائية ودعمها وإعداد وتدريب الكوادر النسائية ورفع مستوى وعيها السياسي خاصة المرأة الريفية، والمرأة في الصعيد، ولهذا أكدت دراسة

(Mutale, 2013) أن تحسين نوعية التعليم للفتيات والسيدات يزيد من المشاركة السياسية لهم، وأشارت دراسة (Schlozman and Verba, 2001) أن التعليم هو القوة الدافعة للمشاركة السياسية، كذلك خروج المرأة للعمل يسمح لها بالانضمام لبعض المنظمات والمؤسسات التي تزيد من وعيها بأهمية المشاركة السياسية.

ويشير (Tsama, 2012) و (Graber, 2001) إلى أن وسائل الاعلام محرك قوي في التأثير على حياة الإنسان

ومن هنا يتضح أن هناك حاجة ملحة إلى دراسة العلاقة بين المشاركة السياسية واتجاه التغيير السياسي لربات الأسر على مستوى الاستفادة من مواردها ودافعيتها للإنجاز كطريقة لتغيير أفضل لنمط الحياة. وتبلورت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر، والمشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي؟
 ٢. ما طبيعة العلاقة بين المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي لربات الأسر ومستوى استفادتها من الموارد ودافعيتها لإنجاز؟
- أهمية البحث:**

١. إلقاء الضوء على ربط ربة الأسرة بواقعها السياسي في محاولة تفعيل دورها في زيادة معدل الاستفادة من مواردها، وزيادة معدل إنجازها لأعمالها.
٢. لفت النظر إلى ضرورة المشاركة السياسية لربة الأسرة وجعلها عضو فعال في المجتمع تؤثر فيه، وتتأثر به.
٣. تفيد نتائج البحث في توجيه المرأة للاستفادة من مواردها وزيادة دافعيتها للإنجاز للارتقاء بأسرتها لحياة أفضل.

أهداف البحث:

- يهدف البحث بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة السياسية واتجاه التغيير السياسي لربات الأسر في ظل الوضع الراهن وتغيير مستوى استفادتها من مواردها ودافعيتها للإنجاز، والذي ينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى المشاركة السياسية لربات الأسر عينة البحث بأبعاده.
٢. تحديد نوعية اتجاه ربات الأسر نحو التغيير السياسي.
٣. دراسة مستوى استفادة ربات الأسر عينة البحث من الموارد (الموارد البشرية، ومورد الوقت، والمورد المالي).

السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخيراً المطالب السياسية (إيناس أبو يوسف، 2001). وتعتبر مكانة المرأة في أي مجتمع أحد المعايير الرئيسية لقياس درجة تقدم هذا المجتمع، فجهل المرأة وعدم درايتها بما يحدث في المجتمع من أحداث اجتماعية وسياسية مختلفة، يعد من أخطر الأمور التي تعكس أثارها على عملية التنمية (إيناس غزاله، 1992). ولكي يستفيد الإنسان من التنمية لابد أن يشارك ويسهم فيها، لأن التغيير المنشود في الذات الإنسانية لا يأتي إلا بالنشاط الذاتي للإنسان، ولذلك فإن المشاركة هي الوسيلة الأساسية للتنمية (أحمد الدردير، 1992). ولكي يحدث تغيير سياسي واقتصادي واجتماعي للمرأة لابد أن تبدأ بالاستفادة بالموارد المتاحة، فالموارد هي أساس الحياة، ونحن اليوم في ظل ندرة الموارد في حاجة ماسة إلى رفع كفاءة الاستفادة والاستخدام الأمثل لها، وتوجيهها لإشباع حاجاتها المتعددة وبناء المجتمع خاصة أن موارد الفرد جزء لا يتجزأ من موارد الأسرة والمجتمع بصفة عامة (مروة ناجي، 2010)، وأظهرت نتائج دراسة (Hammond، 2003) أهمية الاستفادة من الموارد وإدارتها في مواجهة الازمات، إلى جانب دافعية الانجاز للأعمال والمهام والمسئوليات، فالدافعية للإنجاز تشير إلى القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه أو من البيئة المحيطة (قدوري خليفة، 2012)، والدافع للإنجاز أساسي للاستفادة المثلى من الموارد، وللتطور والنمو الاجتماعي مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء والإنتاجية في مختلف المجالات والأنشطة، حيث أن غياب الشعور بالإنجاز لدى الفرد يمكن أن يطور بداخله مشاعر سلبية مثل الشعور بالإحباط وسرعة الانسحاب من المواقف المختلفة (محمد بني يونس، 2006)، ولقد أثبتت دراسة (فاطمة محمد وربع نوفل، 2000) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تخطيط ربة الأسرة لمواردها وبين دافعية الإنجاز.

الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهري لريبات الأسر عينة البحث.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لعمل ربات الأسر عينة البحث (خروج ربة الأسرة للعمل).

الفرض الخامس:

يوجد تأثير للمشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي على الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز لريبات الأسر.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

. المشاركة السياسية:

وعرفها أحمد متولي (2011) بأنها: نشاط اختياري يهدف إلى التأثير في اختيارات السياسات العامة، أو اختيار السياسيين على المستوى المحلي أو القومي، سواء كان ذلك النشاط ناجحاً أو غير ناجح، منظماً أو غير منظم، مستمراً أو مؤقتاً.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي: حرص ربة الأسرة على أن يكون لها دور إيجابي في الحياة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات، والاهتمام بالحوار السياسي، والاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية، وتشجيع أفراد أسرتها على المشاركة والتصويت في الانتخابات.

. الوعي والحوار السياسي:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه هو: حرص ربة الأسرة على متابعة الأخبار والأحداث السياسية من مصادر المعلومات المختلفة، ومدى اهتمامها بالحوار السياسي مع المحيطين بها، ومدى اقتناعها بأن للمرأة دور فعال في التغييرات السياسية في المجتمع.

. التغيير السياسي:

أشارت شيماء الزكي (2014) إلى أن التغييرات السياسية هي مجموعة من التطورات والتحويلات التي

4. تحديد مستوى الدافعية للإنجاز لريبات الأسر عينة البحث.

5. دراسة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية، والمشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي لريبات الأسر ودرجة الاستفادة من الموارد (الموارد البشرية، مورد الوقت، المورد المالي)، ودافعية الإنجاز.

6. تحديد أوجه التباين في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى تعليم ربات الأسر، ومستوى دخل الأسرة الشهري، وخروج ربة الأسرة للعمل

7. قياس تأثير المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي على الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز لريبات الأسر

فروض البحث:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الزوج، وسن ربة الأسرة، ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم ربة الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وطبيعة الحي السكني، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري للأسرة) والمشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي وبين الاستفادة من الموارد (الموارد البشرية، مورد الوقت، المورد المالي) والدافعية للإنجاز.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى تعليم ربات الأسر عينة البحث.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى

إبتاع ربة الأسرة لتطبيق أسس إدارة الدخل المالي وأسس ترشيد الاستهلاك لها ولأفراد أسرته لتحقيق مستوي اقتصادي أفضل للأسرة.

. دافعية الإنجاز:

عرفتها بسنت الميهي(2014) علي أنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي بجد نحو تحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على المشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

وعرفتها الباحثة إجرائيا على أنها هي: النشاط والحافز لأداء الأعمال لرفع مستوي الأداء والإنتاجية لربة الأسرة.

. ربات الأسر:

المقصود بها في هذه الدراسة ربات الأسر العاملات وغير العاملات ولديهن أبناء في أعمار مختلفة.

ثانيا: منهج البحث:

أتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعرفه بشير الرشدي(2000) بأنه مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جميع الخصائص والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

ثالثا: حدود البحث:

- الحدود البشرية: تتكون من 150 ربة أسرة عاملات وغير عاملات ولديهن أبناء في أعمار مختلفة. وقن تم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية من مدينة الزقازيق - محافظة الشرقية.
- الحدود المكانية: مدينة الزقازيق . محافظة الشرقية (من أعضاء هيئة التدريس والموظفات بالجامعة، وبعض المدرسات بمدرسة عبد اللطيف حسانين)، وربات الأسر غير العاملات بطريقة صدفية من أحياء (القومية، وحي الزهور، والحسنية) بمدينة الزقازيق.

تحدث في الهياكل السياسية ووظائفها داخل المجتمع والتي أدت إلى تطوير النظام السياسي إلى الأوضاع الراهنة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مفهوم لإعادة بناء التأثير السياسي داخل المجتمع على المرأة، وتحولها من حالة اجتماعية محددة إلى حالة أخرى أكثر تطورا من خلال (المشاركة والحوار السياسي، الاتجاه نحو التغيير السياسي.

الاتجاه نحو التغي السياسي:

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: هو استجابات ووجهة نظر ربات الأسر لبعض التغيرات السياسية المحيطة بها، مما يؤثر على سلوكها ونمط حياتها بالتغيير.

. الاستفادة من الموارد:

عرفتها سلوى زغلول(2005) بأنه الأسلوب الذي يتبعه الفرد في استخدام وتوظيف وسائل وأدوات تحقيق أهدافه عند مواجهته للمواقف والمشكلات الحياتية المختلفة، من أجل إحداث التوازن بين موارده المتاحة وأهدافه واحتياجاته المتعددة والمتنوعة في الوقت المحدد لها.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنه: السلوك التي تسلكه ربة الأسرة عند استغلال واستخدام مواردها المتاحة، وتم تحديد(الموارد البشرية، ومورد الوقت، والمورد المالي) على اعتبار أنها من أساسيات حياة الإنسان.

- الاستفادة من الموارد البشرية:

قدرة ربة الأسرة على معرفة مهاراتها وميولها واتجاهاتها وأدائها، والعمل على تحسينها، والانتباه لزيادة معلوماتها في كل مجالات الحياة، وتغيير تفكيرها لاتخاذ القرارات السليمة، وتغيير نمط واتجاه الحياة إلى الأفضل.

- الاستفادة من مورد الوقت:

هي حسن إدارة الوقت المتاح لإنجاز الأعمال والشعور بالرضا.

- الاستفادة من المورد المالي:

مجالات الحياة، والسعي لتحسين الأداء عند القيام بالأعمال والحرص على الانتباه والتركيز والتفكير السليم عند مواجهة المشكلات، وحرصها على تبسيط الأعمال، وحرصها أن يكون لديها ميل إيجابي نحو مهامها ومسئولياتها)، و 13 عبارة لمورد الوقت عن (تحديد الأهداف والأعمال، وتقدير الوقت لكل الأعمال، وتحديد وقت للراحة والطوارئ، وحرصها على مشاركة أفراد أسرتها لها لتوفير وقتها والاستفادة منه، وترتيب الأعمال والأدوات حسب أهميتها، وامتلاك الأجهزة المنزلية الحديثة لتوفير الوقت)، و 22 عبارة للمورد المالي عن (وضع ميزانية للدخل، وترتيب أولويات الشراء، وترشيد الاستهلاك، والحرص على الادخار). وتم تصحيح مستوى الاستفادة من الموارد في ظل المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي بمفتاح تصحيح رباعي وتقدر أعلى استجابة بأربع درجات، وأقل استجابة بدرجة واحدة وثلاث درجات للمتوسطة ودرجتان لأقل من المتوسط.

٤. تحديد مستوى دافعية الإنجاز لربات الأسر ويتكون من 15 عن اتقان العمل للنهائية، الطموح، والحرص على متابعة العمل، والشعور بالحماس عند أداء الأعمال، والتنظيم والتخطيط للأعمال، وحب التميز في الأداء، وتم تصحيح هباستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي وتقدر أعلى استجابة (بثلاث درجات) وأقل استجابة بدرجة واحدة وثلاث درجات للمتوسطة، وكانت الدرجة الكلية العظمى للاستبيان هي (288) وأقل درجة هي (72).

تقنين الاستبيان (صدق وثبات الاستبيان):

. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه في صرته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل، وأساتذة من قسم الاجتماع الريفي بجامعة الزقازيق، وذلك للتأكد من أن عبارات الاستبيان مرتبطة بهدف البحث وبحساب تكرار الاتفاق لدي المحكمين تم

- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني على عينة البحث في الفترة من يناير حتى مارس 2015.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث (إعداد الباحثة)

اشتملت أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة على استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية تضمنت الجوانب التالية:

١. البيانات العامة للأسرة
٢. معرفة ترتيب ربة الأسرة للموارد حسب أهميتها بالنسبة لها.
٣. تحديد المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي.
٤. تحديد مستوى استفادة ربات الاسر من الموارد (الموارد البشرية، ومورد الوقت، والمورد المالي).
٥. تحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى ربات الأسر.

وفيما يلي عرض لمحاو الاستبيان:

١. البيانات العامة للأسرة، وتشير إلى المتغيرات الخاصة بربات الأسر (عينة البحث)، وقد تضمنت هذه الاستمارة ما يلي: سن ربة الأسرة والزوج، ومستوى تعليمهما، ومهنتهما، والحالة الاجتماعية، ومدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، محل الإقامة، وطبيعة الحي السكني في الحضر، ومقدار الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، ومقدار الدخل الشهري الكلي للأسرة.

٢. معرفة المشاركة السياسية لربة الأسرة، من خلال معرفة مدى متابعتها للأحوال والأخبار السياسية، وما هي ترتيب مصادر معلوماتها السياسية، واهتماماتها بالحوار السياسي، ومدى مشاركتها في الانتخابات، ومدى تشجيعها لأفراد أسرتها على واجب التصويت، واتجاهها نحو التغيير السياسي.

٣. تحديد مستوى استفادة ربات الأسر من الموارد في ظل المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي ويتكون من 14 عبارة للموارد البشرية عن (مدى حرص ربة الأسرة على معرفة مهاراتها وتنميتها للاستفادة منها، والسعي لزيادة المعلومات في كل

للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى تم حساب الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ، وسبيرمان براون، وجتمان (للتجزئة النصفية) ويعتبر معامل الثبات جيدا إذا بلغت قيمته 0.5 فأعلى.

تعديل بعض العبارات التي كانت نزيها الاتفاق عليها أقل من 60%، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات جميع العبارات والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان مما يدل على الصدق المرتفع للمقياس المستخدم.
ثبات الاستبيان:

جدول 1: نتائج اختبار العلاقة الارتباطية (الصدق).

العبارات	الموارد البشرية	الوقت	المورد المالي	دافعية الانجاز
x1	0.599	**0.713	**0.617	**0.462
x2	**0.741	**0.695	**0.584	**0.658
x3	**0.641	**0.612	**0.547	**0.459
x4	**0.483	**0.393	**0.494	**0.572
x5	**0.560	**0.395	**0.442	**0.526
x6	**0.600	**0.373	**0.539	**0.569
x7	**0.619	**0.418	**0.589	**0.461
x8	**0.521	**0.558	**0.469	**0.555
x9	**0.640	**0.640	**0.471	**0.337
x10	**0.612	**0.605	**0.508	**0.492
x11	**0.634	**0.597	**0.559	**0.679
x12	**0.597	**0.526	**0.445	**0.693
x13	**0.500	**0.467	**0.610	**0.710
x14	**0.275		**0.449	**0.654
x15			**0.490	**0.707
x16			**0.445	
x17			**0.450	
x18			**0.461	
x19			**0.347	
x20			**0.379	
x21			**0.410	
x22			**0.431	

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2015

جدول 2: قيم معامل الثبات

الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان براون	جتمان
الاستفادة من الموارد البشرية	0.746	0.937	0.774
الاستفادة من الوقت	0.736	0.915	0.734
الاستفادة من المورد المالي	0.734	0.868	0.739
دافعية الانجاز	0.746	0.924	0.677

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2015

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض، وقد أستخدم الأسلوب الوصفي باستخدام العرض الجدولي للتكرارات والنسب المئوية للتعرف علي الخصائص العامة لأفراد العينة، والمشاركة السياسية

خامساً: الأساليب والتحليلات الإحصائية المستخدمة:

بعد الحصول علي البيانات تم مراجعة البيانات المدونة باستمرار الاستبيان قبل إجراء التفرغ لها للتأكد من صحتها ودقتها، ثم تفرغ استمارة الاستبيان وتجهيز البيانات لإدخالها الحاسب الآلي حيث أستخدم برنامج

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة

ويتضح من جدول (3) أن غالبية أعمار الأزواج (أقل من 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم نحو 37.3%،

والاتجاه نحو التغيير السياسي ، معامل الرتب لسبيرمان لقياس الارتباط بين متغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (one way anova)، واختبار "ت" T.Test لحساب دلالة الفروق بين العوامل وغير العوامل في التغيير السياسي وتأثير ذلك على الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز .

جدول 3: التوزيع العددي والنسبي لمفردات عينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن = 150)

م	المتغير	الفئات	عدد	%	م	المتغير	الفئات	عدد	%
1	سن الزوج	أقل من 40 سنة	56	37.3	7	الحالة الاجتماعية	متزوجة	145	96.7
		من 40-50 سنة	54	36.0			مطلقة	1	7.0
		أكثر من 50 سنة	40	26.7			أرملة	4	2.7
		إجمالي	150	100			إجمالي	150	100
2	سن ربة الأسرة	أقل من 40 سنة	87	58.0	8	مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	39	26.0
		40-50 سنة	43	28.7			من 10-20 سنة	67	44.7
		أكثر من 50 سنة	20	13.3			أكثر من 20 سنة	44	29.3
		إجمالي	150	100			إجمالي	150	100
3	مستوى تعليم الزوج	أمي	2	1.3	9	عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	21	14.0
		تعليم أقل متوسط	7	4.7			من 4-5 أفراد	103	68.7
		تعليم متوسط	47	31.3			أكثر من 5 أفراد	26	17.3
		تعليم جامعي	75	50.0			إجمالي	150	100
4	مستوى تعليم ربة الأسرة	فوق جامعي	19	12.7	10	محل الإقامة	ريف	57	38.0
		إجمالي	150	100			حضر	93	62.0
		أمية	4	2.7			إجمالي	150	100
		تعليم أقل من متوسط	9	6.0			حي راقى	54	58.1
5	مهنة الزوج	تعليم متوسط	57	38.0	11	طبيعة الحي السكني في الحضر	حي شعبي	39	41.9
		تعليم جامعي	69	46.0			إجمالي	93	100
		فوق جامعي	11	7.3			أقل من 2000 جنيه	42	46.7
		إجمالي	150	100			من 2000 لأقل من 4000 جنيه	34	37.8
6	مهنة ربة الأسرة	عامل	15	10.0	12	دخل ربة الأسرة (العاملة)	من 4000 لأقل من 6000 جنيهية	9	10.0
		عمل حر	29	19.3			من 6000 لأقل من 8000 جنيهية	3	3.3
		موظف حكومي	56	37.3			8000 جنيهية فأكثر	2	2.2
		مدرس	21	14.0			إجمالي	90	100
7	مهنة ربة الأسرة	مهن علمية وفنية	29	19.3	13	الدخل الشهري الكلي للأسرة	أقل من 2000 جنيه	23	15.3
		إجمالي	150	100			من 2000 لأقل من 4000 جنيه	42	28.0
		ربة منزل	60	40.0			من 4000 لأقل من 6000 جنيهية	35	23.3
		موظفة	46	30.7			من 6000 لأقل من 8000 جنيهية	25	16.7
8	مهنة ربة الأسرة	مدرسة	30	20.0	14	مهن علمية وفنية	8000 جنيهية فأكثر	25	16.7
		إجمالي	150	100			إجمالي	150	100
		مدرسة	30	20.0			إجمالي	150	100
		مهن علمية وفنية	14	9.3			إجمالي	150	100

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2015 وأن أكثر من نصف ربات الأسر (عينة البحث) أقل من 40 سنة بنسبة نحو 58%، أما عن مستوي تعليم الزوج فكانت أعلى نسبة لذوي التعليم العالي نحو 50%، يليها التعليم المتوسط بنسبة نحو 31.3%، كما يتضح أن ربات

الأسر من ذوي التعليم العالي يمثلون المرتبة الأولى في عينة البحث، حيث بلغت نسبتهم نحو 46%.

وأن 37.7% من أزواج عينة البحث من الموظفين بالمصالح الحكومية، وأن أعلى نسبة كانت لربات الأسر

جدول 4: التوزيع العددي والنسبي لمفردات عينة البحث وفقاً لمتابعة الأخبار السياسية.

استجابات ربات الأسر لمتابعة الأخبار السياسية	عدد	%
دائماً	38	25.3
أحياناً	99	66
لا	13	8.7
الإجمالي	150	100

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2015

2- اهتمام ربات الأسر بالحوار السياسي:

يوضح جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لاهتمام ربات الأسر عينة البحث بالحوار السياسي وذلك يتبين أن 45.3% من ربات الأسر كانوا أحياناً في حوار ونقاش سياسي مع الزوج، 49.3% من ربات الأسر كانوا أحياناً في نقاش مع الأصدقاء عن الأحوال والتغيرات السياسية الراهنة، ويوضح الجدول ارتفاع عدم اهتمام ربات الأسر (عينة البحث) بالحوار السياسي مع الأبناء حيث وصلت نسبة عدم الحوار السياسي معهم 60.7%، كما بلغت عدم اهتمام ربات الأسر بتبسيط المعلومات والأحداث للأطفال صغار السن بنسبة نحو 65.3%، وإن كان هذا يتعارض مع التغيرات السياسية،

اللاتي لا يعملن بنسبة بلغت 40%، كما تبين أن غالبية عينة البحث كانت متزوجات بنسبة بلغت 96.7%، وكانت أعلى نسبة لمدة الزواج (10 - 20 سنة) بنسبة نحو 44.7%، كما يشير الجدول أن أعلى نسبة كانت للأسر المكونة من (4 - 5 أفراد) بنحو 68.7%، ونحو 62% من ربات الأسر محل أقامتتهن بالحضر منهم 58.1% يسكنون في مناطق سكنية راقية، كما يتبين من الجدول أن أعلى نسبة لدخول ربة الأسرة كانت للأقل من 2000 جنيه شهرياً بنسبة 46.7%، أما عن أعلى نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت للأسر اللاتي دخلهن (2000 لأقل من 4000 جنيه شهرياً) بنسبة نحو 28%.

ثانياً : مستوى المشاركة السياسية لربات الأسر عينة البحث:

1- متابعة الأخبار السياسية:

ويتضح من جدول (4) التوزيع العددي والنسبي لاستجابات ربات الأسر لمتابعة الأخبار السياسية فتبين أن 66% من ربات الأسر عينة البحث كانت أحياناً تتابع الأخبار السياسية، بينما 25.3% كانت دائماً تتابع الأخبار السياسية، وحوالي 8.7% من ربات الأسر لا تتابع الأخبار السياسية.

جدول 5: التوزيع العددي والنسبي لمدي اهتمام ربات الأسر بالحوار السياسي. (ن = 150)

الترتيب	الاهتمام بالحوار السياسي	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
3	أكتفى بسماع الأخبار فقط	31	20	71	47.3	48	32	1.9
1	أتناقش فيها مع الزوج	55	36.6	68	45.3	27	18	2.2
2	أتناقش فيها مع الأصدقاء	38	25.3	74	49.3	37	24.7	2
4	أتناقش فيها مع الأبناء	14	9.3	45	30	91	60.7	1.5
4	في حالة الأبناء صغار السن أبسط لهم المعلومات وأتناقش معهم	23	15.3	29	19.3	98	65.3	1.5
5	أتناقش من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	12	7.3	33	22	105	70	1.4

*المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2015

خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت نسبة إجابات لا 70%، وأحياناً 22%، ودائماً 7.3%، وقد يرجع ذلك إلى كبر سن عينة البحث، فبينما الشباب هم الأكثر تأثراً بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة (سمر الدريملي، 2013) التي تشير إلى أن هناك

حيث أن من أهم أهداف التغيير السياسي هي التنشئة السياسية للأطفال لرفع وعيهم بأهمية المشاركة والحوار السياسي، وهذا هو دور الأم لأنها حاضنة لأبنائها وتؤثر فيهم تأثير كبير، وتبين من الجدول أيضاً قلة اهتمام ربات الأسر (عينة البحث) بالنقاش والحوار السياسي من

المشاركة والتشجيع	
59.3	89
12.7	19
28	42
100	150
الإجمالي	

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لعام 2015.

5- إجمالي المشاركة السياسية:

أوضحت نتائج جدول (8) أن أعلى نسبة من ربات الأسر عينة البحث كان مستوى مشاركتهن السياسية متوسطة حيث بلغت نحو 55.3%، ونحو 28.00% و16.7% لمستوى المشاركة المرتفعة والمنخفضة على التوالي، ويتبين ارتفاع في مستوى المشاركة السياسية لعينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة (شرين محفوظ وعبير عبده، 2013).

جدول 8: التوزيع العددي والنسبي لمفردات عينة

البحث وفقاً لإجمالي المشاركة السياسية		
مستوى المشاركة السياسية	عدد	%
مشاركة منخفضة (10-16) درجة	25	16.7
مشاركة متوسطة (17-23) درجة	83	55.3
مشاركة مرتفعة (24-30) درجة	42	28.00
إجمالي	150	100

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لعام 2015.

ثالثاً: مصادر المعلومات السياسية لربات الأسر (عينة البحث):

يوضح جدول (9) التوزيع العددي والنسبي لمصادر المعلومات السياسية لربات الأسر (عينة البحث) فتبين أن التلفزيون يحتل المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات وبلغت قيمة المتوسط الحسابي نحو 2.8، ويليه في المرتبة الثانية الزوج بمتوسط 2.3، ويليه الأسرة بمتوسط 2.1، ثم الأصدقاء بمتوسط 2، ويأتي الانترنت في المرتبة الخامسة كمصدر للمعلومات السياسية لعينة البحث

تأثير محدود للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة.

3- مشاركة ربات الأسر في المراحل الانتخابية:

يتضح من جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لمشاركة ربات الأسر عينة البحث في المراحل الانتخابية، ومدى تشجيعها لأفراد أسرتها والمحيطين بها على أداء الرأي والمشاركة، فتبين من الجدول ارتفاع ملحوظ في درجة مشاركة ربات الأسر في المراحل الانتخابية يصل إلى نحو 80.7%.

جدول 6: التوزيع العددي والنسبي للمشاركة ربات

الأسر في المراحل الانتخابية		العدد والنسبة		مستوى المشاركة والتشجيع
عدد	%	عدد	%	
121	80.7	15	10	أشارك دائماً
14	9.3			أشارك أحياناً
				أشارك نادراً
150	100			الإجمالي

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لعام 2015.

4- تشجيع ربات الأسر لأفراد أسرتها والمحيطين بها

على أداء الرأي والمشاركة:

يتبين من الجدول رقم (7) زيادة وعي المرأة بتشجيع أفراد أسرتها والمحيطين بها بالمشاركة في الانتخابات حيث تبين أن حوالي 59.3% من ربات الأسر كن دائماً في تشجيع أفراد أسرتها والمحيطين بهن على إبداء الرأي، مما يؤكد على زيادة الوعي السياسي لربات الأسر عينة البحث لأن أولى خطوات التغيير هي المشاركة الفعالة في أداء الرأي.

جدول 7: التوزيع العددي والنسبي لمدى تشجيع ربة

الأسرة لأفراد أسرتها والمحيطين بها على أداء الرأي

العدد والنسبة		العدد والنسبة	
عدد	%	عدد	%

جدول 9: التوزيع العددي والنسبي لمصادر المعلومات السياسية لربات الأسر.

الترتيب	المتوسط الحسابي	إجمالي		لا		أحياناً		دائماً		مصدر المعلومات
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	2.8	150	100	--	--	33	22	117	78	التلفزيون
6	1.6	150	100	75	50	65	43.3	10	6.7	الإذاعة
7	1.5	150	100	82	54.7	61	40.7	7	4.7	الصحف
5	1.8	150	100	63	42	50	33.3	37	24	الانترنت

3	2.1	100	150	13.3	20	60.7	91	26	39	الأسرة
4	2	100	150	17.3	26	62	93	20.7	31	الأصدقاء
2	2.3	100	150	17.3	26	40	60	42.7	64	الزوج

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لعام 2015.

حملات التبرع الخاصة بحزب أو تنظيم سياسي وبلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.6، كما تبين أن 42% من ربات الأسر اتجاهاتهن سلبية نحو كل من ضرورة انتماء المرأة لحزب سياسي، وأن المشاركة في المظاهرات السلمية أفضل وسيلة للتعبير عن الرأي، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لكل منهما 1.8.

خامساً: مستوى استفادة ربات الأسر عينة البحث من

الموارد:

١ - مستوى الاستفادة من الموارد البشرية:

أوضحت نتائج جدول (11) أن أعلى نسبة من ربات الأسر عينة البحث كان مستوى استفادتهن من الموارد البشرية متوسطة حيث بلغت نحو 50.0%، بينما 42.0% للاستفادة المرتفعة، ونحو 8.0% منهن كانت استفادتهن منخفضة.

وكانت قيمة المتوسط الحسابي نحو 1.8، يليه الإذاعة في المرتبة السادسة بمتوسط 1.6، ثم تأتي الصحف في المرتبة السابعة والأخيرة كمصدر للمعلومات السياسية لربات الأسر عينة البحث بمتوسط حسابي 1.5. وهذا يتفق مع دراسة (عبد الحكيم مكارم، 2009) حيث جاء التلفزيون في مقدمة المصادر المعتمد عليها للمعلومات السياسية يليها الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل.

رابعاً: اتجاه ربات الأسر نحو التغيير السياسي

يوضح جدول (10) التوزيع العددي والنسبي لاستجابات اتجاه التغيير السياسي لربات الأسر عينة البحث حيث تبين أن 72.66% من ربات الأسر اتجاهاتهن إيجابية نحو أن المشاركة السياسية تعطي فرصة للتفكير والعمل على تنمية المجتمع وبلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.7، وتبين أن 58.66% من ربات الأسر اتجاهاتهن إيجابية نحو ضرورة مشاركة المرأة في

جدول 10: التوزيع العددي والنسبي لإستجابات الاتجاه نحو التغيير السياسي لربات الأسر عينة البحث

الترتيب	المتوسط الحسابي	اتجاه سلبي		اتجاه محايد		اتجاه إيجابي		العبارات
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	2.7	4	2.66	37	24.66	109	72.66	أرى أن المشاركة السياسية فرصة للتفكير والعمل على تنمية المجتمع
2	2.6	3	2	59	39.33	88	58.66	أرى ضرورة المشاركة المرأة في حملات التبرع الخاصة بحزب أو تنظيم
3	2.4	13	8.66	61	40.66	76	50.66	أرى أنه من الأفضل إيجاد مقررات دراسية لتنمية قيمة المشاركة السياسية لأبناء
4	2.3	20	13.33	60	40	70	46.66	أرى أنه يجب أن ترتفع روح التعاون بين أفراد المجتمع عند التغييرات الطارئة
4	2.3	17	11.33	62	41.3	71	61	أرى ضرورة حضور المرأة للندوات والمؤتمرات السياسية
5	1.8	63	42	50	33.33	37	24.66	أرى أنه يجب على المرأة الانتماء لحزب سياسي
5	1.8	63	42	50	33.33	37	24.66	أرى أن المشاركة في المظاهرات السلمية أفضل وسيلة للتعبير عن الرأي

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

٢ - مستوى الاستفادة من مورد الوقت: 33.3% استفادتهن مرتفعة، في حين كان 16.7% منهن استفادتهن منخفضة.

٣ - مستوى الاستفادة من المورد المالي:

أوضحت نتائج جدول (11) أن أعلى نسبة من ربات الأسر عينة البحث كان مستوى استفادتهن من مورد الوقت متوسطة حيث بلغت نحو 50.0%، ونحو

6.7	10	دافعية منخفضة (16-10) درجة
46.7	70	دافعية متوسطة (23-17) درجة
46.7	70	دافعية مرتفعة (30-24) درجة
100	150	إجمالي

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

سابعاً: نتائج فروض البحث:

- **الفرض الإحصائي الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الزوج وسن ربة الأسرة ومدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم ربة الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وطبيعة الحي السكني، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري للأسرة) والمشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي وبين الاستفادة من الموارد (الموارد البشرية، مورد الوقت، المورد المالي وترشيد الاستهلاك) والدافعية للإنجاز.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل

الارتباط (سبيرمان) وذلك كما هو موضح فيما يلي:

- إجمالي المشاركة السياسية:

يتضح من جدول (13) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي المشاركة السياسية، ومستوى تعليم ربة الأسرة والزوج، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري الكلي للأسرة، وإجمالي التغيير السياسي لربة الأسرة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إجمالي المشاركة السياسية وسن الزوج، أي أنه بزيادة مستوى التعليم وزيادة سن الزوج وارتفاع مقدار الدخل الشهري تزداد المشاركة السياسية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (خالد الشلال، 2005)، و (هبة الله لبن، 2011)، و(شيماء الزكي، 2014).

أوضحت نتائج جدول (11) أن أعلى نسبة من ربات الأسر عينة البحث كان مستوى استفادتهن من المورد المالي متوسطة حيث بلغت نحو 48.7%، بينما 36.7% استفادتهن مرتفعة، ونحو 14.6% منهن استفادتهن منخفضة.

أي أن الغالبية العظمى من ربات الأسر (عينة البحث) كانت استفادتهن من الموارد البشرية ومورد الوقت والمورد المالي متوسطة حيث بلغت نحو 50.0%، و50.0%، و48.7% على الترتيب.

جدول 11: التوزيع العددي والنسبي لمفردات عينة

البحث وفقاً لمستوى الاستفادة من الموارد

مستوى الاستفادة	عدد	%
الموارد البشرية		
استفادة منخفضة (14-27) درجة	12	8.0
استفادة متوسطة (28-41) درجة	75	50.0
استفادة مرتفعة (42-56) درجة	63	42.0
إجمالي	150	100
مورد الوقت		
استفادة منخفضة (13-25) درجة	25	16.7
استفادة متوسطة (26-38) درجة	75	50.0
استفادة مرتفعة (39-52) درجة	50	33.3
إجمالي	150	100
المورد المالي		
استفادة منخفضة (22-43) درجة	22	14.6
استفادة متوسطة (44-65) درجة	73	48.7
استفادة مرتفعة (66-88) درجة	55	36.7
إجمالي	150	100

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

سادساً: مستوى الدافعية للإنجاز لربات الأسر عينة البحث

أوضحت نتائج جدول (12) تساوي نسبة ربات الأسر (عينة البحث) اللاتي دافعيتهن للإنجاز مرتفعة ومتوسطة حيث بلغت نحو 46.7%، في حين كانت نسبة ربات الأسر ذوي الدافعية المنخفضة نحو 6.7%.

جدول 12: التوزيع العددي والنسبي لمفردات عينة

البحث وفقاً لمستوى دافعية الإنجاز

مستوى دافعية الإنجاز	عدد	%
----------------------	-----	---

جدول 13: العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة			
إجمالي دافعية الانجاز	إجمالي الاستفادة من المورد المالي	إجمالي الاستفادة من مورد الوقت	إجمالي الاستفادة من الموارد البشرية	الاتجاه نحو التغير السياسي	إجمالي المشاركة السياسية
*0.192	0.58	0.109	0.66	0.33-	*0.167
**0.222	0.67	0.120	0.101	0.003-	117
*0.197	0.48	0.101	0.106	0.77	0.144
*0.417	*0.172	**0.492	**0.580	0.103	**0.403
**0.375	0.84	**0.432	*00.563	154	**0.385
0.62	0.134-	0.59-	0.75-	0.91-	0.004
**334.-	0.090-	**423.-	**0.432	**0.360-	**478.-
**0.355	0.87	0.206	00.362	0.126	**0.371
**0.504	0.68	**0.368	**0.412	0.58	**0.345
**0.400	*0.204	**0.522	**0.597	**0.318	
0.126	0.141	*0.173	**0.367		**0.318

**معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

ويتضح جود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي التغير السياسي لربات الأسر والمشاركة السياسية لها، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة بين إجمالي التغير السياسي وباقي المتغيرات موضع الدراسة.

-إجمالي الاستفادة من الموارد البشرية

يتضح من الجدول وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي الاستفادة من الموارد البشرية، ومستوى تعليم ربة الأسرة والزوج وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري الكلي للأسرة، وإجمالي المشاركة السياسية، وإجمالي التغير السياسي أي أنه بزيادة مستوى التعليم، وارتفاع قيمة الدخل، وزيادة المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغير السياسي لربات الأسر تزداد حرص ربات الأسر على الاستفادة من الموارد البشرية وذلك لزيادة وعيها بأهمية تلك الموارد غير الهموسة، وإن كانت هي أهم الموارد للتنمية والتقدم.

-إجمالي الاستفادة من مورد الوقت

حيث أكدوا على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التعليم، والدخل الشهري للأسرة والمشاركة السياسية، كما تبين أن زيادة الاتجاه نحو التغير السياسي لربة الأسرة تؤثر إيجابياً على المشاركة السياسية لربات الأسر.

وتبين وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي المشاركة السياسية وطبيعة الحي السكني بالحضر، أي تزداد المشاركة السياسية لربات الأسر في المناطق الشعبية، وقد يرجع ذلك إلى أن البعض من مستويات معيشي متوسط وبالتالي تزداد مشاركتهم السياسية إيماناً بأن ذلك هي طريقة للتعبير عن حقوقهم في ضوء الديمقراطية.

-إجمالي الاتجاه نحو التغير السياسي

تبين وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي التغير السياسي لربة الأسرة وطبيعة الحي السكني بالحضر، أي يزداد التغير السياسي لربات الأسر في المناطق الشعبية، وقد يرجع ذلك لحرص ربات الأسر على التغير في أسلوب الحياة.

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي دافعية الإنجاز، وسن ربة الأسرة ومستوى تعليمها ومستوى تعليم الزوج، وقيمة الدخل الشهري لربة الأسرة العاملة، وقيمة الدخل الشهري الكلي للأسرة، وإجمالي المشاركة السياسية لربة الأسرة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إجمالي دافعية الإنجاز وسن الزوج ومستوى تعليمه، ومدة الزواج، أي انه بزيادة سن ربة الأسرة وزوجها، وبزيادة مستوى تعليمها، وطول مدة الزواج، وإرتفاع قيمة الدخل لربة الأسرة العاملة وإرتفاع قيمة الدخل الشهري الكلي للأسرة وزيادة المشاركة السياسية، تزداد الدافعية للإنجاز بزيادة السن والتعليم وطول مدة الزواج تزداد الخبرة والوعي بأن الدافعية للإنجاز هي أولى خطوات تنفيذ العمل والمهام وبالتالي تحقيق الأهداف، إلى جانب زيادة قيمة الدخل الشهري الخاص بربة الأسرة وايضاً زيادة مشاركتها السياسية قد يعطيها الشعور بذاتها وأهميتها ووجودها كفر من أفراد المجتمع مما ينعكس على دافعتها لإنجاز أعمالها، وهذا يتفق مع دراسة (هبة البناء، 2014) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين دافعية الإنجاز ومستوى التعليم، وتختلف مع دراسة (بسنت الميهي، 2014) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى تعليم الزوجين والسن والدخل الأسري.

مما سبق يتبين وجود علاقة ارتباطية بين إجمالي المشاركة السياسية، وإجمالي الاتجاه نحو التغيير السياسي وإجمالي الاستفادة من الموارد البشرية، إجمالي الاستفادة من مورد الوقت، وإجمالي الاستفادة من المورد المالي، وإجمالي دافعية الأنجاز، وبين بعض العوامل والاجتماعية والاقتصادية موضع الدراسة. وبذلك يتحقق الفرض الاحصائي الأول.

الفرض الثاني:

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين إجمالي الاستفادة من مورد الوقت، ومستوى تعليم ربة الأسرة والزوج، والاستفادة منه، وقيمة الدخل الشهري الكلي للأسرة، وإجمالي المشاركة السياسية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إجمالي الاستفادة من الوقت وإجمالي الاتجاه نحو التغيير السياسي لربات الأسر، أي أنه بزيادة مستوى التعليم، وإرتفاع قيمة الدخل، وزيادة المشاركة السياسية، وزيادة الاتجاه نحو التغيير السياسي تزداد حرص ربات الأسر على الاستفادة من مورد الوقت، وبالتالي يزداد وعيها بأهمية الوقت وحرصها على الممارسات الإدارية الصحيحة للوقت واعتبار ذلك تغير إيجابي في نمط الحياة وذلك لأن الوقت هو عصب الحياة، وهذا يتفق مع دراسة (عفاف داود، 2003) التي أكدت علي أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للزوجين زاد اهتمام ربة الأسرة بإدارة الوقت، ويتفق مع دراسة (1993 Winter and Mary) الذي يشير إلى أن ربات الأسر اللاتي يحصلن على دخول عالية كن أكثر استفادة من مورد الوقت.

- إجمالي الاستفادة من المورد المالي

عكست نتائج الجدول علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إجمالي الاستفادة من المورد المالي، ومستوى تعليم الزوج، وإجمالي المشاركة السياسية لربات الأسر، أي أنه بزيادة مستوى تعليم الزوج وزيادة مستوى المشاركة السياسية لربات الأسر يزداد الاستفادة من المورد المالي ويزداد حرص ربات الأسر على ترشيد الأستهلاك، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة بين إجمالي الاستفادة من المورد المالي وترشيد الاستهلاك وباقي المتغيرات موضع الدراسة.

-إجمالي دافعية الأنجاز

الاستفادة من الموارد البشرية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة، حيث بلغت قيمة F للاستفادة من الموارد البشرية نحو 16.884 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار $tukey$ وجد أن متوسط درجات عينة البحث (37.33) للتعليم الجامعي، (32.00) للتعليم المتوسط، (25.25) لغير الحاصلات على مؤهل تعليمي، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليمي مرتفع كن أكثر في مستوى الاستفادة من الموارد البشرية من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم أقل.

- مستوى الاستفادة من مورد الوقت:

بلغت قيمة F للاستفادة من مورد الوقت نحو 9.272 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار $tukey$ وجد أن متوسط درجات عينة البحث (38.36) للتعليم فوق الجامعي، (37.00) للتعليم الجامعي، (30.33) للتعليم أقل من المتوسط، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليمي مرتفع كن أكثر في مستوى الاستفادة من مورد الوقت من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم أقل.

- مستوى الاستفادة من المورد المالي:

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث في الاستفادة من المورد المالي تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة F 0.782 وهي أصغر من مثيلتها الجدولية.

- مستوى الدافعية للإنجاز:

بلغت قيمة F لمستوى دافعية الإنجاز نحو 6.367 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار $tukey$ وجد أن متوسط درجات عينة البحث (50.54) للتعليم فوق الجامعي، (41.5) للتعليم المتوسط، (32.00) لغير الحاصلات على مؤهل تعليمي، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليمي مرتفع كن أكثر في مستوى دافعية الإنجاز من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم أقل.

جدول 14: تحليل التباين لمستوى المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى تعليم ربات الأسر (عينة البحث). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد.

- مستوى المشاركة السياسية

ويوضح جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى المشاركة السياسية، تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة، حيث بلغت قيمة F للمشاركة السياسية نحو 8.248 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار $tukey$ وجد أن متوسط درجات عينة البحث للمشاركة السياسية (21.0435) للتعليم الجامعي، (18.7368) للتعليم المتوسط، (16.00) لغير الحاصلات على مؤهل تعليمي، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليمي مرتفع كن أكثر في مستوى المشاركة السياسية من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم أقل، وهذا يتفق مع دراسة (Ndlovu and Mutale 2013) التي تشير إلى أن نوعية التعليم للفتيات والسيدات يزيد من المشاركة السياسية لهم، وأشارت دراسة (Schlozman and Verba. 2001) أن التعليم هو القوة الدافعة للمشاركة السياسية.

- الاتجاه نحو للتغيير السياسي:

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث في الاتجاه نحو التغيير السياسي تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة F 1.557 وهي أصغر من مثيلتها الجدولية.

- مستوى الاستفادة من الموارد البشرية:

يوضح جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المشاركة السياسية	بين المجموعات	372.117	4	93.029	8.248	0.000
	داخل المجموعات	16535.357	145	11.278		
	الكلية	2007.473	149			
اتجاه التغيير السياسي	بين المجموعات	31.143	4	7.786	1.557	0.189
	داخل المجموعات	724.917	145	4.999		
	الكلية	756.60	149			

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015

جدول 15: تحليل التباين لمستوى الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز تبعاً لاختلاف مستوى تعليم ربة الأسرة

محور الاستفادة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الموارد البشرية	بين المجموعات	3424.844	4	856.211	16.884	0.000
	داخل المجموعات	7353.216	145	50.712		
	الكلية	10778.60	149			
الوقت	بين المجموعات	1732.871	4	433.218	9.272	0.000
	داخل المجموعات	6774.603	145	46.721		
	الكلية	8507.473	149			
المورد المالي	بين المجموعات	416.609	4	104.152	0.782	0.539
	داخل المجموعات	19321.764	145	133.254		
	الكلية	19738.373	149			
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	1596.501	4	399.125	6.367	0.000
	داخل المجموعات	9089.293	145	62.685		
	الكلية	10685.793	149			

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

ويوضح جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى المشاركة السياسية، تبعاً لاختلاف قيمة الدخل الشهري للأسرة، يعني أن دخل الأسرة يسهم في تحقيق التباين في مستوى المشاركة السياسية، حيث بلغت قيمة ف للمشاركة السياسية نحو 5.496 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة البحث للمشاركة الس (عينة 22.6800) للدخل أكثر من 8000 جنيه، (20.28) للدخل من 4000 - 6000 جنيه، (18.26) للدخل أقل من 2000 جنيه، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي أسرهن لديهن مستوى مرتفع من الدخل كن أكثر في مستوى المشاركة السياسية من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل أقل.

مما سبق يتبين وجود تباين بين مستوى تعليم ربة الأسرة، ومستوى المشاركة السياسية، ومستوى الاستفادة من الموارد البشرية، ومستوى الاستفادة من مورد الوقت، ومستوى دافعية الإنجاز، وبذلك يتحقق الفرض الاحصائي الثاني جزئياً.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير السياسي، ومستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهري لربات الأسر (عينة البحث). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد.

- مستوى المشاركة السياسية:

جدول 16: تحليل التباين لمستوى المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي تبعاً الدخل الشهري للأسرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط	ف	الدلالة
--------	--------------	----------------	--------------	-------	---	---------

		المربعات					
0.000	5.496	66.073	4	264.291	بين المجموعات	المشاركة السياسية	الكلية
		12.022	145	1743.182	داخل المجموعات		
			149	2007.473			
0402	1.014	5.144	4	31.143	بين المجموعات	اتجاه التغيير السياسي	الكلية
		5.072	145	724.917	داخل المجموعات		
			149	756.60			

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الرزازيق لعام 2015

- **الاتجاه نحو التغيير السياسي:**
وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث في نوعية الاتجاه للتغيير السياسي تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف 1.014 وهي أصغر من مثيلتها الجدولية.

- **مستوى الاستفادة من الموارد البشرية:**
يوضح جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى الاستفادة من الموارد البشرية تبعاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة ف للاستفادة من الموارد البشرية نحو 8.785 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار turkey وجد أن متوسط درجات عينة البحث (22.6800) للدخل أكثر من 8000 جنيه، و(20.2857) للدخل من 4000 - 6000 جنيه، و(18.2609) للدخل أقل من 2000 جنيه، وهذا يعني أن ربات الأسر اللواتي لديهن مستوى دخل مرتفع كانت لهن مشاركة سياسية متميزة، وهذا يتفق مع دراسة (شرين محفوظ وعبير عبده، 2013) حيث أكدنا أنها نتيجة منطقية، قد تتفق مع أن الانشغال بتوفير مقومات الحياة المعيشية الأساسية يحول دون المشاركة السياسية، والتي قد يراها البعض نوع من الرفاهية لا يتوافق لمحدودي الدخل.

- **مستوى الاستفادة من الموارد الوقت:**
بلغت قيمة ف للاستفادة من مورد الوقت نحو 6.623 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة البحث (47.4) للدخل أكثر من 8000 جنيه، و(36.209) للدخل أقل من 4000-6000 جنيه، وهذا يعني أن ربات الأسر اللواتي لديهن مستوى دخل مرتفع كن أكثر في مستوى الاستفادة من مورد الوقت من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل أقل.

- **مستوى الاستفادة من المورد المالي:**
تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث في مستوى الاستفادة من المورد المالي تبعاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف 0.889 وهي أصغر من مثيلتها الجدولية.

- **مستوى الدافعية للإنجاز:**
بلغت قيمة ف لمستوى دافعية الإنجاز نحو 12.420 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة البحث (50.360) للدخل أكثر من 8000 جنيه، و(44.285) للدخل من 4000-6000 جنيه، و(37.565) للدخل أقل من 2000 جنيه، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى دخل مرتفع كن أكثر في مستوى دافعية الإنجاز من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل أقل.

مما سبق يتبين وجود تباين بين الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المشاركة السياسية، ومستوى الاستفادة من الموارد البشرية، ومستوى الاستفادة من مورد الوقت، ومستوى دافعية الإنجاز، وبذلك يتحقق الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

جدول 17: تحليل التباين للاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز تبعاً لاختلاف قيمة الدخل الشهري للأسرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
الاستفادة من الموارد البشرية	بين المجموعات	2102.520	4	525.630	8.785	**0.000
	داخل المجموعات الكلي	8675.540	145	59.831		
الاستفادة من الوقت	بين المجموعات	1314.199	4	328.550	6.623	**0.000
	داخل المجموعات الكلي	7193.275	145	49.609		
الاستفادة من المورد المالي	بين المجموعات	472.509	4	118.127	0.889	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	19265.864	145	132.868		
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	2721.945	4	681.736	12.420	**0.000
	داخل المجموعات الكلي	7958.484	145	54.889		

* المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

مع دراسة (هالة عبد الباقي، 2008) ودراسة (ش عيبي

محموظ وعبير عبده، 2013)

و (Schlozman and Verba 2001)، حيث أكدوا على أن

عمل ربة الأسرة من أهم مظاهر التحول للمرأة المعاصرة

والذي جعلها أكثر قدرة على المشاركة في العمل العام

داخل المجتمع بكفاءة سواء على المستوى السياسي

والمجتمعي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث العاملات

وغير العاملات في نوعية الاتجاه نحو التغيير السياسي.

يوضح جدول (19) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث

العاملات وغير العاملات في الاستفادة من الموارد

البشرية، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة في هذه الفروق

3.070 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

0.01،

جدول 18: دلالة الفروق بين متوسطات درجات مستوى المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي تبعا لعمل

المحور	البيان	متوسط العاملات ن = 90	متوسط غير العاملات ن = 60	الفرق بين المتوسطات	نسبة التغير %	قيمة ت	الدالة
ريبة الأسرة	إجمالي المشاركة السياسية	20.6111	19.4667	1.1444	4.851	1.887	*0.05
	نوعية الاتجاه نحو التغيير السياسي	1.2444	0.9833	0.26111	20.982	0.694	غير دالة

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

جدول 19: دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز تبعا لعمل ربة الأسرة

البيان	متوسط العاملات	متوسط غير العاملات	الفرق بين	نسبة	قيمة ت	الدالة
--------	----------------	--------------------	-----------	------	--------	--------

المحور	ن = 90	ن = 60	المتوسطات	التغير %	
الاستفادة من الموارد البشرية	41.8333	37.600	4.2333	10.119	3.070
الاستفادة من الوقت	36.3444	31.7000	4.6444	12.778	3.856
الاستفادة من المورد المالي	66.4778	64.9000	2.22778		1.163
دافعية الإنجاز	44.9000	41.667	3.2333	7.201	2.324

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015.

معها دافعية إنجاز الأعمال، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مديحة محمد، 2004) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات لصالح المرأة العاملة وذلك نتيجة الضغوط المهنية الواقعة عليها مما يزيد من دافعيته لإنجاز أعمالها ومهامها، وبذلك يتحقق الفرض الاحصائي الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

يوجد تأثير للمشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي على الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز لربات الأسر، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار معنوية الفروق في الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز لربات الأسر نتيجة الاتجاه نحو التغيير السياسي باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه.

ويوضح جدول (20) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى الاستفادة من الموارد، ومستوى دافعية الإنجاز بعد المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي، وكانت لصالح عدم حدوث تغيير في الاستفادة من الموارد، حيث بلغت قيمة (ف) نحو 16.575 في الاستفادة من الموارد البشرية، ونحو 9.333 للاستفادة من المورد الوقت، ونحو 1.499 للاستفادة من المورد المالي وترشيد الاستهلاك، في حين زادت درجة دافعية الإنجاز بدرجة منخفضة بعد المشاركة السياسية والاتجاه نحو التغيير السياسي

وهي لصالح ربات الأسر العاملات ووصلت نسبة التغير 10.119%، وهذا يعني أن عمل ربة الأسرة يسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاستفادة من الموارد البشرية، وقد يرجع ذلك إلى أن عمل المرأة يكسبها ثقة بأهميتها كفرد في المجتمع بما لديها من معلومات ومهارات وقدرات وتفكير وإبتكار لتغيير نمط الحياة للأفضل.

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في مستوى الاستفادة من مورد الوقت، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة في هذه الفروق 3.856 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وهي لصالح ربات الأسر العاملات ووصلت نسبة التغير 12.778%، وهذا يعني أن عمل ربة الأسرة يسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاستفادة من مورد الوقت، ويرجع ذلك لزيادة الأعباء الملقاة على عاتق المرأة العاملة داخل وخارج المنزل مما يدفعها إلى حسن الاستفادة من مورد الوقت لإنجاز أهدافها وأعمالها.

كما عكست النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في مستوى دافعية الإنجاز، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة في هذه الفروق 2.324 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، وهي لصالح ربات الأسر العاملات ووصلت نسبة التغير 7.201%، وهذا يعني أن عمل ربة الأسرة يسهم في إحداث اختلاف في مستوى دافعية الإنجاز، وهذه نتيجة منطقية لأن بزيادة أدوار ومسئوليات المرأة العاملة يزداد

جدول 20: تحليل التباين لمتوسط درجات استجابات عينة البحث للاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز

قيمة "ف" المحسوبة	متوسط درجات الاستجابات
-------------------	------------------------

المحور	زادت بدرجة كبيرة	زادت بدرجة متوسطة	زادت بدرجة منخفضة	لم يحدث تغيير
الاستفادة من الموارد البشرية	33.9286	9.7857	48.5714	57.7143
الاستفادة من مورد الوقت	44.7692	10.2308	47.0769	47.9231
الاستفادة من المورد المالي	29.4545	9.7727	44.9091	65.8636
دافعية الإنجاز	22.9333	17.4667	60.2000	49.4000

*المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمركز الزقازيق لعام 2015

٢. الاهتمام بتدريس مقررات خاصة بزيادة دافعية الإنجاز للوصول للأهداف ورفع معدل الأداء.

المراجع

أحمد شعبان متولي (2011): "الاتجاهات السياسية ومتغيرات الشخصية (التحرر- المحافظ - وجهة الضبط) وعلاقتها بالاحتجاج السياسي لدى عينة من (الذكور والاناث) من (الوجه البحري والقبلي)، رسالة ماجستير قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا.

أحمد علي عبد العال الدردير (1992): "الشباب والمشاركة السياسية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط.

إيمان محمد حسني عبد الله (2012): "الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية" الهيئة المصرية العامة للكتاب بدار الكتب، القاهرة.

إيناس أبو يوسف (2001): "الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعة"، المجلة المصرية للجامعات لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، ال عدد 1.

إيناس محمد غزالة (1992): "الوعي السياسي لدى المرأة المصرية ومدى مشاركتها في الحياة السياسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

بسنت أحمد مصطفى الميهي (2014): "الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

وبلغت قيمة (ف) نحو 40.678 لدافعية الإنجاز وهي معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى عدم ربط ربات الأسر عينة البحث واقع التغيير السياسي بالتغيير في الاستفادة من الموارد ودافعية الإنجاز.

وبالتالي لم يتحقق الهدف الأساسي للدراسة وهو تأثير المشاركة السياسية، والاتجاه نحو التغيير لربات الأسر على الاستفادة من مواردها والدافعية للإنجاز.

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

أولاً: توصيات خاصة بوسائل الإعلام

-حث وسائل الإعلام المختلفة خاصة المرئية على الاهتمام بعمل البرامج التي تناقش ضرورة المشاركة السياسية والاتجاه الإيجابي نحو التغيير السياسي لإحداث التغيير في نمط الحياة وربط واقع التغيير السياسي بضرورة التغيير الذاتي للأفراد خاصة المرأة في استخدام والاستفادة من الموارد وزيادة الدافعية للإنجاز.

ثانياً: توصيات خاصة بالمجلس القومي للمرأة

- إقامة الندوات والمؤتمرات التثقيفية التي تتناول كل المستجدات السياسية لربط المرأة بواقعها السياسي.

ثالثاً: توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم ووزارة

التعليم العالي

١. الاهتمام بتدريس مقررات خاصة بتنمية الوعي والمشاركة السياسية لدى طلاب المدارس، وشباب الجامعة وذلك لتشجيع التنشئة الساسية، والاهتمام بتدريس مقررات خاصة بتنمية الاستفادة من الموارد المتاحة

- عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم (2009): "دور وسائل الاعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي" دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات، القاهرة.
- عفاف عزت رفة داود (2003): "تأثير اتجاه الاسرة نحو العمل المنزلي على إدارة وقت ربة الأسرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- فاطمة النبوية إبراهيم محمد وربيع محمود نوفل (2000): "تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الانجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين"، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- فؤاد عبد الجليل الصلاحي (1992): "المشاركة السياسية للفلاحين في المجتمع اليمني من (1962-1987)"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- قارح سماح (2008): "التغير الاجتماعي والتنشئة السياسية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 2.
- قدوري خليفة (2012): "الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- مجدي فاوي تركس (2007): "تنمية الثقافة السياسية للمرأة بصعيد مصر"، ورقة عمل، البرنامج التنموي للمرأة والطفل بسوهاج. WWW.minshawi.com
- محمد محمود بني يونس (2006): "سيكولوجيا الدافعية والانفعالات"، دار المسيرة النشر والتوزيع، عمان.
- مديحة سعد زغول محمد (2004): "الضغوط المهنية والاسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المرأة العاملة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- بشير صالح الرشيدى (2000): "مناهج البحث التربوي- رؤية تطبيقية مبسطة. ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- حنان محمد عبد المجيد (2011): "التغير الاجتماعي في الفكر الإسلامي الحديث" دراسة تحليلية ناقدة"، الطبعة الأولى، المعهد العالي للفكر الإسلامي، هرتندن، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- خالد أحمد الشلال (2005): "توجهات المرأة الكويتية بشأن المشاركة السياسية (دراسة استشرافية)"، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- رائد محمد عبد الفتاح دبعي (2012): "أساليب التغيير السياسي لدى حركات الاسلام السياسي بين الفكر والممارسة"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- سلوى محمد زغول (2005): "الإدارة العلمية للموارد الحياتية وتطبيقاتها العملية"، الحنفي للطباعة والنشر، شبيها الكوم.
- سمر محمد الدريملي (2013): "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة.
- شعيرين جلال محفوظ وعبير عبده محمد (2013): "المشاركة السياسية والمجتمعية لربة الأسرة وعلاقتها باتخاذها للقرارات الأسرية" مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مجلد 58، عدد 2.
- شيماء علي محمد أغا (2007): "دور المنظمات المجتمعية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة" رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- شيماء مصطفى مصطفى الزكي (2014): "التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على اتخاذ القرار"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

هبة الله أنور علي مرسي لبن (2011): "معوقات المشاركة السياسية الفعالة للمرأة الريفية في محافظة الشرقية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

Graber, D. A. (2001): Processing politics: Learning from television in the internet age. Chicago University of Chicago press.

Hammond, C.H. (2003): Response of family firms to a natural disaster: A case study of approach Doctoral dissertation, Oregon state university.

Schlozman B. K. L. and Verba S., (2001), The Private Roots of Public Action: Gender, Equality, and Political Participation, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts.

Mutale, Sani, Boniface a, Ndiovn, and Sibonokuhle (2013): Emerging trends in women's participation in politics in Africa. American International Journal of contemporary Research, 3, 11, 72-79. <http://www.ajcrnet.com/journals>.

Tsami J., Media Downplaying Women's role in Society, The Chronicle, 20 April 2012.

Winter, M., Puspitawati, H., Heck, R. K. Z., and Stafford, K. (1993): Time management strategies used by households with home-based work. Journal of Family and Economic, 14, 67-92.

مرودة مسعد السعيد ناجي (2010): "إدارة الموارد المخصصة لاستخدام الشباب شبكات الانترنت وعلاقتها بأنماط تفاعلهم الاجتماعي" رسالة ماجستير، كلي الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

هالة السيد محمد عبد الباقي (2008): "المكانة الاجتماعية للمرأة المصرية العاملة في ضوء التحولات العالمية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

هالة مرجان (2011): "المرأة المصرية والمشاركة السياسية من يوليو 52 إلى 25 يناير: استعراض واقع واستشراف مستقبل، مؤتمر المجتمع المدني في البلاد العربية. <http://www.maatpeace.org/node>

هبة أمير السعيد البنا (2010): "إيمان الانترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية:

An Analytical Study on The Impact of Political Participation and The Trend Towards Political Change of Housewives to Take

Advantage of The Resources and Motivation to Achievement in The El-Sharkia Governorate

Reham Ismail El-Sherbini

Rural home Economics - Faculty of Agriculture, Zagazig University

ABSTRACT

This research was conducted to identify the impact of political participation and the trend towards political changes of housewives to utilize the resources (human, time, financial and the consumption rationing), and achievement motivation, the study sample included 150 housewives were selected objectively random way on who belong to social and economic different levels. The obtained data was collected using questionnaires included (preliminary data for the family, political participation and their interest to political debate, political information sources, and participation in the election stages and how they encourage the family members on the importance of elections participation), the trend towards political changes, and changes measurement on the utilization of resources, and achievement motivation changes. The obtained result showed a positive correlation with statistically significant differences between the total political participation, the education level of housewives, their husbands, and the value of the monthly income worker housewives, the total monthly income of the whole family and the total political change of housewives. Moreover, a positive, statistically significant correlation between the total utilization of human resources, the consumption rationing and husbands education levels. The value of the monthly income of housewives, the value of the total monthly income of the family, the total political participation and total political change. The obtained results showed that positive correlation significant differences between the total financial benefit of the supplier, the rationalization of consumption and the level of education of the pair. The total political participation of the housewives showed a positive correlation between the total achievement motivation relationships. The age of housewives and the level of education of the housewives and husbands, and the value of the monthly income of housewives, and the value of the total monthly income of the family, and the total political participation of the housewives.

A positive statistically significant correlation was found between the total political participation of housewives depending on the variables the age of the husband and his education, the education level of housewives and the monthly income value the family at levels signify ranged between (0.05, 0.01).

Moreover, at signify (0.01) a negative statistically significant correlation was presented between the total trend toward political changes of housewives and the quality neighborhood.

Obtained result showed a positive statistically significant correlation between the total political participation of the housewives and the total benefit from human, time, financial resources and achievement motivation at signify levels ranged from (0.05, 0.01).

Key words: political participation, the trend toward political change housewives, utilization of resources, achievement motivation